

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2012-05-24 رقم العدد: 16040 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 127 رقم القصاصة: 1

رأس اجتماع اللجنة الفرعية لمشاريع معالجة مياه الأمطار وتصريف السيول

## أمير مكة: تنفيذ مشاريع الحلول الدائمة يتواصل على مدار الـ ٢٤ ساعة منذ إبرام عقودها

٣١٦٤ عاملاً يستخدمون ١١٠٨ معدات أنجزوا نصف مليون ساعة عمل بدون إصابات



جانب من عمليات إنشاء السدود



الأمير خالد الفيصل يترأس الاجتماع

**جدة. "الرياض"**

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة الفرعية لمشاريع معالجة مياه الأمطار وتصريف السيول في محافظة جدة أن مشاريع الحلول الدائمة منذ توقيع عقودها ١٤٣٣/٥/٥هـ الموافق ٢٠١٢/٣/٢٨م تسير بطريقة سلسلة وجيدة ومتواصلة على مدار الـ ٢٤ ساعة، مقدما في الوقت نفسه شكره وتقديره لحسن التنسيق الدائم والمستمر بين جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة وفريق مشروع لمعالجة مياه الأمطار وتصريف السيول حيال تنفيذ المشاريع، وتمننا للمقاولين حسن الأداء والتنفيذ حسب المواعيد المحددة.

وأوضح أمير منطقة مكة المكرمة لدى رئاسته أمس اجتماع اللجنة التنفيذية في مكتب سموه بجدة أن مشاريع معالجة مياه الأمطار وتصريف السيول تحظى بمتابعة ودعم من القيادة الحكيمة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

وأطلع سمو أمير منطقة مكة المكرمة خلال الاجتماع على عروض المقاولين لإنجاز مشاريع الحلول الدائمة لمعالجة مياه الأمطار وتصريف السيول في جدة منذ توقيع عقودهم في ١٤٣٣/٥/٥هـ الموافق ٢٠١٢/٣/٢٨م، وهي: شركة نسما، شركة تشاينا كومونيكيشن كومبني ليميتد، شركة ستامبروجتي العربية السعودية المحدودة، شركة عبر المملكة السعودية - سبك، حيث تجاوزت متوسط نسبة الإنجاز أكثر من ٧ في المائة، فيما يتوقع إنجازها جميعا في الربع الأخير من العام المقبل. كما اطلع سمو أمير مكة على سير عمل الأعمال الإنشائية لمشاريع الحلول الدائمة، أعمال نزع الملكيات لصالح مشاريع

الحلول الدائمة، الأعمال الهندسية لمشروع مياه الأمطار وتصريف السيول. حضر الاجتماع كل من: صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد محافظ جدة، وكيل إمارة منطقة مكة الدكتور عبدالعزيز الخضيري، رئيس هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، أمين محافظة جدة الدكتور هاني أبو راس، وكيل وزارة المالية لشؤون المالية والحسابات، مدير عام الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة اللواء عادل زمزمي، المهندس أحمد عبدالعزيز السليم مدير عام مشروع مياه الأمطار وتصريف السيول بمحافظة جدة، المهندس لؤي المسلم الرئيس التنفيذي لشركة المياه الوطنية، الدكتور عادل بشناق، الدكتور عمر أبو ربيعة، المهندس هاني أبو غزالة، إضافة إلى مهندسي مشروع مياه الأمطار وتصريف السيول بمحافظة جدة أحمد العارضي، عبدالرحمن المعقل، مرضي المنصور، وأحمد المنصور، ومندوبي الشركات المنفذة لمشاريع الحلول الدائمة، ومدير فرع شركة المياه الوطنية بجدة أحمد العساف.

**نسب إنجاز المشاريع**

تشمل مشاريع الحلول الدائمة لمعالجة مياه الأمطار وتصريف السيول تنفيذ ثمانية مشاريع تم ترسية عقودها بقيمة ٣,٣٨٨ مليار ريال: إنشاء خمسة سدود، وتوسعة قنوات تصريف مياه الأمطار الحالية وهي الشمالية، والجنوبية، والشرقية، وإنشاء قناة جديدة لتصريف مياه الأمطار بمحاذاة مطار الملك عبدالعزيز الدولي. وبحسب إحصاءات إدارة مشروع معالجة مياه الأمطار وتصريف مياه السيول، فإنه يجري تنفيذ المشاريع حاليا من قبل ٣١٦٤ عاملا يستخدمون ١١٠٨ معدات، أنجزوا أكثر من نصف مليون ساعة عمل بدون إصابات، فيما يجري العمل على مدار الساعة. وقدمت شركة نسما عرضا أمام سمو أمير

منطقة مكة يشمل ملخصاً عن الأعمال المنجزة في الميدان لتنفيذ نطاق المشاريع انشاء وادي غيا وملحقاته، سد وادي أم حبلين وملحقاته، سد وادي دغيج وملحقاته، سد وادي بريمان وملحقاته، سد وادي غليل، وإعادة تأهيل مجرى السيل الجنوبي، ويشمل نطاق عمل الشركة إنشاء خمسة سدود من الردميات الصخرية، إنشاء سبعة سدود ملحقة، إنشاء طرق صيانة، إنشاء قنوات تفرغ مصاحبة، وتوسعة وتطوير القناة الجنوبية والجسور القائمة عليها.

من جهتها، قدمت شركة تشاينا كومونيكيشن كونستركشن كومباني ليميتد عرضا ملخصاً عن الأعمال المنجزة في الميدان لتأهيل مجرى السيل الشمالي، ويشمل نطاق عمل الشركة: إنشاء مصب جديد، إنشاء قناة صندوقية جديدة بطول ٢,٢ كيلومتر، إنشاء قناة تصريف مفتوحة بطول ٢٩٤ مترا، عمل نقاط تجمع مياه جديدة ومجرى تصريف على طول القناة الحالية لزيادة استيعابها، ورصف وسفلتة لشوارع بطول ١٠٠٠ مترا. أما شركة شركة ستامبر وجتي العربية السعودية المحدودة فعرضت أمام سمو أمير منطقة مكة ملخصاً لأعمال الميدانية المنجزة لنطاق عملها لإنشاء قناة تصريف المطار، والذي يشمل: إنشاء قناة تصريف مياه الأمطار والسيول بمحاذاة مطار الملك عبدالعزيز الدولي بطول ٣٥ كيلو مترا طويلا، إنشاء ٢٥٠ نقطة تجمع، إنشاء ١٨٠ نقطة ربط وتفتيش، ثلاثة مصبات تصريف، وإنشاء سبعة أحواض مائية.

في حين أبرزت شركة عبر المملكة السعودية للتجارة والصناعة والمقاولات "سبك" الأعمال التي نفذتها لصالح إعادة تأهيل مجرى السيل الشرقي، ويشمل نطاق عملها: إعادة تأهيل وتوسعة القناة الشرقية لتصريف مياه السيول والأمطار باجمالي طول ٢١ كيلو مترا، وهدم ١٤ جسرا وإنشاء عدد ١٣ جسرا على القناة.

**أمانة جدة وشركة المياه**

قدمت أمانة جدة عرضا أمام سمو أمير منطقة مكة للأعمال المنجزة لصالح مشاريع الحلول العاجلة والدائمة، مؤكدة أنه منذ جرى تكليف اللجنة لأمانة محافظة جدة بتنفيذ مشاريع الحلول العاجلة بدأت الأمانة بالتعامل مع الموضوع بمنهج علمي اعتمد على تحديد وتنسيق مجموعة كبيرة وأساسية من المهام.

وشملت المشاريع التي نفذتها أمانة جدة وتم الانتهاء منها إنشاء ستة سدود في وادي قوس ومثوب وغلليل، فضلا عن إنشاء قنوات التصريف، وأعمال صيانة القنوات القائمة، وقنوات تفرغ مياه أحواض السدود. وشملت أعمال الأمانة أيضا إنشاء صفارات الإنذار المبكر على جميع السدود تنفيذاً لتوجيهات ولي العهد، كما نفذت أيضا إنشاء أربعة مراكز للجان التحضيرات على الأراضي.

وأنجزت أمانة جدة أعمال نظافة وصيانة شبكات تصريف مياه الأمطار والقنوات المغلقة والمفتوحة، وإجراء الاختبار حول جاهزيتها لمواجهة موسم الأمطار. شملت أعمال نظافة الشبكات المنفذة في "المناطق الحرجة"، في شارع عرقات، وشارعي الستين والملك فهد، وشارعي الحمراء والأندلس، وشارع الجامعة أمام بوابة رقم ٦، وأخيرا في منطقة دوار النجوم، وتناول نظافة الشبكات في ستة مواقع في نطاق بلدية خزام، وتسعة مواقع أخرى في نطاق بلديتي الجنوب وأم السلم.

أما أعمال الصيانة، فشملت ٢٥٠٠ غطاء جديد لغرف التفتيش وإصلاح ٧٢٥ غطاء غرفة تفتيش مكسور، ٥٦ غرفة تفتيش هابطة عن مستوى الاسفلت، وصيانة ٨٧ غرفة تفتيش مغطاة بالاسفلت، فضلا عن أعمال صيانة محطات الرفع في الزهراء والخالدية والبلد.

كما عرضت شركة المياه الوطنية جهودها

الصالية حيال مشروع سحب المياه الجوفية السطحية من أحياء جدة، مؤكدة أن إنجاز المشروع سينتهي بنهاية العام الجاري، حيث باشر المقاولون تنفيذ المشاريع بعد ترسيبها، فيما يجري تنفيذ أعمال الشفط اليومية لبعض الأحياء لحين انتهاء المشاريع بنهاية العام الجاري.

**إنجازات فريق المشروع**

قدم فريق مشروع معالجة مياه الأمطار وتصريف السيول أمام سمو أمير منطقة مكة عرضا عن الأعمال المنجزة في مركز إدارة الأزمات والكوارث، مشيرا في تقريره إلى أن أعمال المرحلة الأولى تشمل: تجربة جميع أجهزة الاتصالات والراديو بالإضافة إلى بقية الأنظمة المختلفة في المركز، ثم البدء بأعمال الإنشاء في برج وغرفة الاتصالات الخاصة بالمركز والذي من المتوقع إتمام العمل في البرج في غضون ١٠ أسابيع. أما المرحلة الثانية فتشمل الانتهاء من إجراء المسح الميداني للمواقع التي سوف يتم ربطها بالمركز المتضمنة جميع المحافظات التابعة لمنطقة مكة المكرمة، حيث سيتم طرح كراسات المناقصة في شهر رجب للمقاولين المؤهلين، ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من مراجعة العروض الفنية والعطاءات وترسية عقد المرحلة الثانية للمشروع في شهر شوال.

كما شمل تقرير فريق المشروع ملخصاً عن أعمال نزع الملكيات لصالح مشاريع الحلول الدائمة، حيث جرى تشكيل لجنة نزع الملكيات برئاسة صاحب السمو الملكي محافظ جدة وعضوية كل من: أمين محافظة جدة، مدير عام مشروع مياه الأمطار وتصريف السيول بمحافظة جدة، مدير عام فرع وزارة المالية بمنطقة مكة المكرمة، مدير شرطة محافظة جدة، والتي تعاقبت بدورها مع المكتب الهندسي للبدء بالاجراءات الفنية الخاصة بالنزع من حصر العقارات وإعداد صانف النزع، كما تم تشكيل لجنة حصر

وتقدير للعقارات من الجهات المختصة. وبحسب تقرير إدارة المشروع تم تنفيذ الأعمال التالية: (أولاً): الإعلان بالصحف عن البدء في أعمال نزع الملكيات لصالح مشاريع الحلول الدائمة، (ثانياً): وصل عدد المراجعين لمركز الملك عبدالعزيز الثقافي في أبرق الرغامة إلى يوم الأربعاء ١٩ جمادى الثاني ١٤٣٣هـ إلى ٩٢٣ مراجعا تم خلالها جمع أكثر من ٨١ صكا و ١٤ طلب استحكام و ١٩٩ وثيقة، (ثالثاً): الإنتهاء من إعداد ٤١٧ نزعاً من أصل ٤٣٢ نزعاً لمشروعات الحلول الدائمة، حيث تم الوقوف على جميع المواقع من قبل لجنة الحصر والتقدير على أن يتم اعتماد خطوط التنظيم حسب تصميم المشروع.

وأبرز فريق مشروع معالجة مياه الأمطار وتصريف السيول في تقريره الأعمال الهندسية التي أنجزها وتشمل: انتهاء المرحلة الأولى للمخطط العام لتصريف مياه الأمطار والسيول بمحافظة جدة، حيث جرى إنجاز أعمال التصميم، وجرار الآن أعمال التحقيق الميداني، ومن المتوقع الإنتهاء في شهر شعبان لعام ١٤٣٣هـ الموافق يوليو ٢٠١٢م. أما المرحلة الثانية للمخطط العام لتصريف مياه الأمطار والسيول فيشمل كل أراضي محافظة جدة، حيث سيتم الإنتهاء من أعمال التصميم في شهر ذي القعدة لعام ١٤٣٣هـ وأعمال التحقيق الميداني في شهر محرم لعام ١٤٣٤هـ. كما استعرض تقرير فريق المشروع بعض المهام التي يؤديها لصالح مراجعة تصاميم تصريف مياه الأمطار وإبداء التوصيات الهندسية للجهات الحكومية، مثل: دراسة تصريف مياه الأمطار والسيول الخاصة بمشاريع وزارة الإسكان، دراسة تصريف مياه الأمطار لمشروع مدينة الملك عبدالله الرياضية، مراجعة الدراسة الهيدرولوجية لمشروع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية.